

شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين

[265] واﻟﻰ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻳﻮﻓﻘﻨﺎ ﻭﺍﻳﺎﻙ ﻟﻤﺎ ﻳﺤﺒﻪ ﻭﻳﺮﺿﺎﻩ ﺑﻤﻨﻪ ﻭﺟﻮﺩﻩ ﻭﻣﺎ ﺗﻮﻓﻴﻘﻰ ﺍﻻ ﺑﺎﻟﻰ
ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﺷﺮﻧﺎ ﻟﻚ ﺍﻟﻰ (2) ﺍﺳﺒﺎﺑﻪ ﺍﻟﻜﻠﻴﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺴﻢ ﺍﻻﻭﻝ ﻭﻟﻌﻞ ﻓﻲ ﻗﻮﺗﻚ ﺍﻣﻜﺎﻥ ﻫﺬﻩ ﺍﻻﻣﻮﺭ ﺃﻭ
ﺷﺌﻢ ﻧﻬﺎ ﻟﻮﻗﺪ ﺍﺧﺪ ﺗﻮﻓﻴﻖ ﺑﺰﻣﺎﻡ ﻋﻘﻠﻚ ﻓﺄﻳﻘﻄﻚ ﻣﻦ ﺭﻗﺪﻩ (3) ﺍﻟﻄﺒﻴﻌﻪ ﻓﺎﻃﻠﻌﺖ ﻋﻠﻰ ﺧﻴﺎﻧﻪ
ﺍﻋﺪﺍﺋﻚ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﻫﻢ ﻓﻲ ﺻﻮﺭﻩ ﺍﺼﺪﻗﺎﺋﻚ ﻭﻏﺎﺷﻴﻚ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﻫﻢ ﻓﻲ ﺯﻱ ﻧﺼﺤﺎﺋﻚ ﻓﻘﻬﺮﺗﻬﻢ (4) ﺣﺘﻰ
ﺍﻧﻘﺎﺩﻭﺍ ﺧﻠﻔﻚ ﺍﻟﻰ ﺑﺴﺎﻁ ﺍﻟﻜﺮﺍﻣﻪ ﻭﺣﻠﻮﻝ (5) ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻤﻘﺎﻣﻪ ﻓﺎﻧﻰ ﺍﺣﺴﺒﻚ ﺣﻴﻨﻨﺬ ﺗﻌﻠﻢ ﺟﻠﻴﻪ ﻣﺎ
ﺍﺷﺘﺒﻪ ﺍﻻﻥ (6) ﺧﺒﺮﻩ ﻭﺣﻘﻴﻘﻪ ﻣﺎ ﺍﻧﻄﻤﺲ ﻋﻦ ﻋﻴﻨﻚ ﺍﺗﺮﻩ.

(1) _____ - ﺍﺑ: " ﻭﻫﻰ ". (2) - ﺍ: " ﺍﻥ ". (3) -
ﺑ: " ﻣﺮﻗﺪ ". (4) - ﺍ: " ﻓﻨﻬﺮﺗﻬﻢ ". (5) - ﺍ: " ﺣﻠﻮﺍ ". (6) - ﺩ: " ﺍﻻﻝ ".
